من العطف على الصلة قبل تمامها في صلة ال
نعت لاسم ان الاسم الكاين في صلة ال وقوله
فيهما متعلق بحل بعده وهذا العطف من قبيل
قوله واعطف على اسم شبه فعل فعلا اه وذكر
القرض اه جواب عما يقال ان قوله واقرضوا يغني
عنه قوله ان المصدقين على قراءة التشديد لان المراد
بالقرض الصدقة وحاصل الجواب انه اعيد ذكره
توطئة لوصفه بالحسن فقوله تقييد له اي للتصدق
بوصف القرض الذي هو الحسن يضاعف لهم
نايب الفاعل الجار بعده او ضمير التصدق ولا بد
من حذف مضاف اي ثواب التصدق ولهم اي
مع المضاعفة اجر كريم هو الجنة والذين امنوا
بالله مبتدا واوليك مبتدا ثاني وهم مبتدا ثالث
خبره الصديقون وهو مع خبره خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول والشهدا عند ربهم عطفا على
الصديقون فالوقف عند قوله عند ربهم او هو مبتدا
خبره عند ربهم او جملة لهم اجرهم او خبره محذوف وهو
على ما قاله المفسر جمع شهيد بمعنى شاهد كما
جمع عليم بمعنى عالم وذلك ان الله تعالى يجمع الخلق
كلهم في صعيد واحد ويسال الامم ان رسلهم بلغتهم
فتشهد نحن بذلك ويزكينا نبينا فيقال من اين لكم
مع



مع انكم متاخرون في الزمن عنهم فيقولون اخبرنا الله
في كتابه بذلك وسموا شهدا تغليبا او المراد ان لهم اجر
الشهدا والا فبعضهم لم يقتل حتى يكون شهيدا
اعلموا انما الحياة الدنيا لعب اه لما ذكر حال الفريقين
في الاخرة حقر امور الدنيا بانها مما لا يتوصل به الى
الفوز الآجل بان بين انها امور خالية قليلة النفع
سريعة الزوال لانها لعب يتعب الناس فيه انفسهم
جدا اتعاب الصبيان في الملاعب من غير فائدة
ولهو يلهون به انفسهم وزينة كالملابس الحسنة
والمراكب البهية والمنازل الرفيعة وتفاخر بالانساب
وتكاثر بالعدد والعدد ثم قرر ذلك بقوله كمثل غيث
اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وهو تمثيل لها في سرعة تقضيها وقلة
جدواها بحال نبات انبته الغيث فاستوى واعجب
به الحراث او الكافرون بالله لانهم اشد اعجابا
بزينة الدنيا ولان المومن اذا راى امرا معجبا انتقل
فكره الى قدرة صانعه فاعجب بها والكافر لا يتخطى
فكره عما احسن به فيستغرق فيه اعجابا ثم هاج اي
يبس بعاهة فاصفر ثم صار حطاما ثم عظم امور الاخرة
بقوله وفي الاخرة عذاب شديد تنفيرا عن الانهماك
في الدنيا وحثا على ما يوجب كرامة العقبى ثم اكد ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)